

البسمة

[17] الدرس الأول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين يحتمل أن تكون "البسمة" في جميع السور القرآنية مرتبطة بالآيات التي تليها، ولقد قيل أن البسمة متعلقة بمعنى مقدر واحد ولكن "الأقرب هو أن كل بسمة مرتبطة بنفس السورة - التي تفتتحها - فمثلا في "الحمد" ترتبط البسمة بما بعدها فباسم الله تبارك وتعالى يكون الحمد له. والاسم علامة، وهو للتعريف، ويوضع لكل شخصٍ أو لكل شيءٍ اسمٌ لكي يكون علامة ومعرفاً له، فعندما يقال "زيد" يعرف الإنسان من هو المقصود بذلك. أسماء الله علائم ذاته (بحث الإمام هذا الموضوع بصورة أكثر تفصيلا في كتابية مصباح الهداية وشرح دعاء السحر وكلاهما بالعربية) وأسماء الله هي أيضاً علائم ذاته المقدسة، وأسماء الحق تعالى هي